

سوره "والله يحب الصابرين" (١) كيف تتجنب الاحتجاب

إن شاء الله يبدأ سوره دروس "والله يحب الصابرين"

في هذه الدروس نتعلم إنه شاء الله الآتي :-

١- معنى صلاه (الصبر)

٢- حقيقة الصبر

٣- افهام الصبر

٤- "الصبر" في القرآنه الكريمه والسنة المطهره

٥- الايجاب المعينه على الصبر

٦- الصفه الفاضله الصبر

٧- الصبر المحمود والصبر المذموم

٨- صبر الكرام وصبر اللئام

٩- الصبر لصفه اليمان

١٠- قصص عن صبر رسول الله عليه وسلم والصحابه

١١- قصص واقعيه من حياة الصابرين واحبرهم العظيم

إنه الصبر الخلقه الفاضله للذي ذكره الله في القرآن الكريم ٩٠ مره

إنه الصبر قوه تقيه النفس التي بها صلاح شأنه

إنه الصبر البات مع الله في الرأ والضرأ

إنه الصبر على الله الواحد لعهده المؤمن - قال تعالى "سورة العنكبوت" (١٧)

معنى كلمة الصبر

(C)

اصل كلمة الصبر لغة: هو المنع والحبس.

قال تعالى "وأصبر نفسك مع الذي يدعون ربك بالفداء والعسى

الحق أُمير نفسك منهم."

اصطلاحاً: هو النفس على فعل من أدت له الصبر هو أنه يلتزم الإيثار بما أمره الله فيؤديه كاملاً ولن يجتنب ما نهاه عنه وأن يتقبل نفساً عنه ما يصبه في بيان أسماء الصبر وتعدد معانيها (الصلابة والتحمل) من صابغ وصابغ من صابغ

أولاً: الصبر المحمود هو الصبر النفس الاحتيازي عن أجابة داعي الهوى المذموم.

الصبر عند إجابة داعي (السوا) العقب = الحلم X التبر

الصبر عند إجابة داعي (السوا) العقب = الوقار واللين X الطيب

الصبر عند إجابة داعي (السوا) الانتقام = عفواً وصحفاً X الانتقام والعقوبة

الصبر عند إجابة داعي (السوا) الغرار والهرج = الجماعة X الحين والضعف

الصبر عند إجابة داعي (السوا) فضول العين = الزهد والفتك X الحرص

الصبر عند إجابة داعي (السوا) الخجل والإصاك = الجود والكرم X الخجل

الصبر عند إجابة داعي (السوا) السلام على النبي = الصمت الجميل X التضييق والذب وإفشاء الأبرار

الصبر عند إجابة داعي (السوا) شهوة البطن = شرف نفس + شبع نفس X الدناءة ورضاعة النفس

الصبر عند إجابة داعي (السوا) شهوة الفرج المحرمة = العفة X العجز والنزاهة

الصبر عند إجابة داعي (السوا) بالنفس في طلب العلم = الإصرار والجدد X الانانية والدناءة

القاعدة = ارتباط مقامات الدين كلاً بالصبر سداً إلى آخرها

الصبر وصف الإيمان

إنه للداعي عبده عبادتين : عبادة في الرخاء وعبادة في السراء .

أولاً : عبادة الله في الرخاء = شكر نعم الله بالقلب واللسان والجوارح . الحمد

بنيته الله والاعتقاد بطل زينة الشكر اللسان . أما شكر القلب فهو اليقين الصادق

أن هذه النعم هي أمان وتفضل ورحمة من الله وليس للإنسان أي حيلة أو قدرة على تكثير

أما شكر الله بالجوارح فهو أداء الواجبات والتعب في المطربات . حتى طاب الله في الأموات

ثانياً عبادة الله في الصراء = الصبر على السراء . أما الصبر عند الله والأعلى هو

الرضا بما قدر الله وقدره . فهو الصبر عند رضى بأقدار الله لأن المؤمن يعلم أن قضاء

الله مبين على (P) كما علم الله

(C) كما أوحى الله

(C) كما حكى الله

وربنا أفواه الصبر هو وصف الإيمان . فالإيمان صبر وشكر ، والمؤمن صابر في

الصراء وشاكر في السراء . كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : عجبالأمر المؤمن . إن

أمره كله خير . إن أصابته صراء صبر فكانه خير . إن أصابته سراء شكر فكانه

خير .

ثالثاً : الصبر ضرورة للعبد في أمور دينه ودنياه . فلا يتقيد إيمانه ولا اتصاله

بعبئته إلا بالصبر . فالصبر عمار لكل خير . ومن حرم الصبر فقد حرم

التوفيق .

كلمات في الصبر

إنه الصبر الوان - صبر على تكاليف العبودية والتوهم من محل وبإراد

وصبر على النجاء وقل سم لصبر فلا يطير ولا يكره

وصبر على البأساء والعقر والمرهق والخوف (أقدار الله)

وصبر على المشيقات

وصبر على حماقات الناس وعباداتهم وهي تقوية الصبر

إله هو الصبر مصدره الله الذي هو فوقه الصبور

والصبر هو الدرع الذي يحمي المؤمن من المعاصي ويحميه من الشكوى من أقدار الله والخطيئة

من التالي فهو الطريقة التي تحققه طاعة الله ورضا الله عن العبد وبالتالي شهادة الدنيا والآخرة
قال الله تعالى ولقد خلقنا الإنسان في كبر

سبح ربه الحكام رحلا ليقول كذفر : لا إله إلا الله مكرها . فقال الحكام

كأنك دعوت عليه بالموت فإنه صاحب الدنيا لا بد له من أن يرى مكرها .

إنه سنة الله في الحياة : طامان يجب لصبر على نواهي يجب لصبر على

أقدار لا يعلم حكمتك إلا الله الذي قدرها - ويجب على الصبر والصبر على
والصبر على

هذه هي حقيقة دار الدنيا والتأخياتها صبر إلى صبر إلى صبر

ولها يوضح أهمية أن يرزقنا الله الصبر - فإنه خير من الله سبحانه وتعالى

لحقه الله في قلب عبده المؤمن الصابر لينمى على توحيد الله والرياء به ولقدرة والرضا بفضله

معرفة هامة : يجب أنه نذكر بأنه في الدوقات الصبر يهبط ولقد ورحمة

من الله نذراً في قلوب المؤمنين - وهو الكنية والمرم التي تدبهم

على التحمل والعبادات أن على الصبر

انواع الصبر

النوع الاول: الصبر على طاعة الله

انه يقصن ثبوت الراحه والذل ولذنا فيه حمل على ما امر الله به يحتاج الى

صبر ومجاهده وحمل ومعاناه . كما قال تعالى في سورة لقمان (١٧) .

والصلاة فويله مقارره وتحتاج الى صبر وجهده سورة طه (١٣٤)

وعشرة المزمعين ولتقار على مودتهم يحتاج الى صبر سورة الكاف (٢٨)

ولقد اجعل الله الصبر سبيبا زدهون لحبب اذا انه يحمل على فعل الطاعات

قال تعالى في سورة الرعد على لسان ملائكة " سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار "

اما النوع الثاني من الصبر فهو : الصبر على المعاصي (الرذائل والمخالفات)

وهو يقصن دائما تميل لفعل تأثير الرغبات التي الشهوات . ولذنا فيه الصبر

أصروا حبه من الله كي يحسن ظنهم نعمه معهم وعقبه وعقاب الله .

النوع الثالث من الصبر : الصبر على أداء الله

وهذا من اعظم انواع الصبر - لا يقصن لذاته عنه - لان الحياه طابع

الاستمرار والعفة - فلا بد عند الصبر على الاستمرار من الاستمرار .

قال تعالى " ولذبلونكم حتى تعلم الجاهدين منكم والصابرين ونبلوا انهاركم سورة محمد (٣١)

اسم هبتم انه تدخلوا الحجة ولما تعلم اليه الجاهدين منكم ولعلم الصابرين

المعنى انه الله يعلم حقايق النفوس ومعادنك - وخلقهاها - فما هذا الاستمرار؟ ولين يكون العلم

الاعاءة (ف) انه الله طبع كلمة - ياخذ الشرا بما هو في طوره - وما هو من طبيعتهم واستعدادهم

وهم لا يعلمون من الحقايق المستكنة ما يعلم - فلا بد لهم من تكليف الحقايق

ليذكرها ويعرفوها ويبين عقوبتها ثم ينبتوها بها .

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " عجبنا لأمر المؤمن - انه امره كله خير - انه اصلاه خير ذكره له - انه اصلاه خير صبره وكان

(ج) والاستمرار بالبر والفضائل والمعاد والاباء وبالسنة والصنع والبيع فيه له

والذكر وكل ما كلف ما هو مضمون من معان لنفسه وما هو مضمون له امرها

أهمية الصبر

وتدجع عناء القراءه بالصبر الى ماله من قيمه كبيره في الحياتيه الدنيا والاخره

لانه منوره لا انقلاك للان عونا - ما يحتاج في الدنيا والاخره ولا يملن

الاصبر

اما الامره - ملا ملاح ولا فوز ولا فاجه بالاصبر

اقسام الصبر:

١- الصبر على المحرمات وبن صالت ليل النفس (البه الكثير الغرمود بالصبر - رضع لومقغ لنتفون

النهيه - التبر - حب المال - حب السره

٢- الصبر على اراد العاجبات وما يفرسه من صامه ومجاهده للنفس (صلاه العجر - الزكاه - الحج والعمرة

جالس الذكر - حبه الله

٣- الصبر على الصائب [اقل الله : الخوف والرجوع ونفس الاموال لانفسه والتمتات]

ولتسلم آثره معاني اقسام الصبر :-

الصبر في القراءه الكريم

١) الامره كقوله تعالى (واصبر وما صبرك الا بالله) النحل ١٢٧

(واصبر لکم ربکم) الطور ٤٨

٢) تعليمه الفلاح : " يا أيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ربوا واتقوا الله

لعلمكم تقبلون " آل عمران (٤٠)

٣) النهي عما يضاره : كقوله " ولا تسجل لکم " الاحقاف (٣٥)

" ولا تنوا ولا تحزنوا " آل عمران (٣٩)

٤) الاجبار به مضاعفة اجر الصابرين

" اولئك لو تون اجرهم مرتين بما صبروا " العنكبوت (٥٤)

" انما يوفي الصابرون اجرهم بغير حساب " الزمر (١٠)

" ما عندكم تفتد وما عند الاغياق ولتخزين الذين صبروا اجرهم انفسه ما كانوا يعلمون " النحل (٩٦)

(٥) - تعلية الأسماء في الدين به وباليتين

"وجعلناهم أممًا يهدون بأمرنا لما هبوا وكانوا بآياتنا يوقنون" سورة السجدة (٤)

(٦) الضفر بحجة الله سبحانه لهم "إله الله مع الصابرين"
(٧) انه جعل الصبر عونًا وعدة وأمر بالاستغناء واستخفوا بالصبر والصلاة "فمن لا يصبره لا يحسن له"
(٨) الله جمع للصابرين ثلاثة أمور لم يحصى لغيرهم وهم صلاة الله عليهم ورحمته

لهم وصداقته إياهم.

سورة البقرة الآية (١٥٥ إلى الآية ١٥٧)

وقال زين السلف وقد نزل على مصيبة فالتة فقال: مال لا أهدر وقد

وعنى الله على الصبر شرا من فقال - كل خصلة من خير من الدنيا وما عليها.

(٩) الله علمه الضفر بالصبر والتقوى - سورة آل عمران ١٤٥ - ١٤٦

انه الله يرسل العون وينزل الملائكة لتثبيت المؤمنين ولطمئنة قلوبهم ولما

يتجسروا بأمر الله الذي يرسل العون يرسل العون بآية ولا وسيلة والله لا يبدل

الصبر والتقوى.

ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "وأعلم أن الضفر مع الصبر".

(١٠) الله سبحانه جعل الصبر والتقوى وقاية من كيد الكافرين

سورة آل عمران ١٤٠ "وإنه لصبر وارتقا للضفر كيدهم شيئا".

جعلنا الله تقاى أن المؤمن الصابر الطائع الحق - يحمد الله سبحانه وتعالى

من كيد الكافرين ولا يبدل الكافرين من غير المؤمنين وما كانا

لهم من كيد. لأنه الله معهم وحسبهم

١١- الله سبحانه ولقائى أجز أن ملكة تسم على المنيه في الجنة ليهبهم

سورة الرعد الأيل (٤٤)

١٢- ابح الله تعالى للقسنيه أنه يحافبوا على ما عوقبوا به ثم اتم فمؤكدا أنه

صبرهم خير لهم فلفقانه سورة النحل (١٥)

ومع تقرير قاعدة القصص المنسب فإسه القرآن يدعو إلى العفو والصبر

ولأن الصبر يحتاج إلى مقاومة للارتجال وضبط للعواطف وكبت للفظو فإسه

القرآن ليله بالله لأنه الله سبحانه هو الذي يحين على الصبر والإجاه إليه رغم

دعوة الظفره إلى رد العتار قبله والقصص

١٣- أنه سبحانه جعل الصبر ^{عند راحة القلب} من عظيم الأمور : سورة البقرة (٤٤)
وقال لقمان لأبيه نفس البصير في الآية (١٧) من سورة لقمان

لأن الصبر يصيب من يدعو إلى الرض بالمعروف والنهي عن المنكر من التواضع

النفوس وعنازها وانحراف القلوب واعرافه ومنه الأذى فتمت به

الألمة وتمت به الأيدي . وهنانه الصور التي تحتاج إلى الصبر والعزم

١٤- علمه الله سبحانه محبته بالصبر وجماع لأهله فقال "والله يحب الصابرين"

سورة آل عمران ١٤٦

١٥- اخبر سبحانه ولقائى عنده من حال الخير التي لا يلقاها إلا الصابرون . في موضعين

من كتابه

١- في سورة القصص في قصة قارون الآية (٨٠)

٢- في سورة فصلت الآية ٣٥

٣٤. اخذ سبحانه انهم الصابرون هم الذين ينتفعون بآياته كما قال سبحانه ولقائى في اربع

مواضع في القرآنة الكريم :- سورة ابراهيم الآية ٥ - سورة سبأ الآية (١٦)

سورة لقمان الآية ٢١ سورة التورى الية (٣٣)

منه اربع مواضع في القرآنة تدل على انه آيات الله ينتفع بها كل من يحل

صفة الصبر وصفة الشكر أى المرصن الآن اليعان لصف صبر و لصفه شكر .

١٨. علم الله سبحانه ولقائى بالخبران حكما عما على من لم يؤمننا وليك به اهل المحمد والصبر

ولكنه سورة العصر - كما قال على السلف رضنا اللهم : لو فكر الناس كلام فى هذه

الآية لو سحرهم

١٩. حرف سبحانه ولقائى اهل المينة بأهم اهل الصبر والرحمة . (اهل المينة هم من اهل

المينة) ثم كما به من الذين آمنوا وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة اذ لك اهل المينة

قرن الله تعالى الصبر بأركان الاسلام ومقامات اليمان كل :

قرن الله الصبر والصلوة " واستجوا بالصبر والصلوة " (البقرة ٤٥)

~ الله الصبر والاهل الصالح " اذ الذين صبروا و عملوا الصالحات " كورد ١١

~ الله الصبر والقوى " انه به يقه و يصبر " يرمف ٩

~ الله الصبر والشكر " ذ ذلك لآيات لكل صبار شكور " ابراهيم

~ الله ~ و الرحمة " وتواصوا بالصبر وتواصوا بالرحمة " البلد ١٧/١٨

~ الله ~ و اليقين " طما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون " البقرة ٤٥

~ الله ~ و المحمد " وتواصوا بالمحمد وتواصوا بالصبر " العصر ٣

~ الله ~ و الصبر " الصابرون والصابرات " المراتب ٥٣

إنه الصبر دواء كل مصاب وصيبان

١- إذا قل مالك وكثر فقرك فاصبر صبرا جميلا

٢- إذا اتجهت هوىك واجزلك فاصبر صبرا جميلا

٣- إذا وسغوا في طريقك العقبات فاصبر صبرا جميلا

٤- إذا حاصت أمتك ^{افقت} وأجسادك فاصبر صبرا جميلا

٥- إذا نيك القريب والحبيب فاصبر صبرا جميلا

٦- إذا نزل عليك المرض فاصبر صبرا جميلا

٧- إذا ظلموك وصغوا عليك فاصبر صبرا جميلا

٨- إذا رايك المحرم ضائقا وبالطلس سائما فاصبر صبرا جميلا

٩- إذا غدر بك الصديق والافخ فاصبر صبرا جميلا

كن مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قاله رب الرحمة

وقال له "فاصبر صبرا جميلا" هذا الخطاب كله لرسول الله صلى الله عليه وسلم

تعبا لعلمه على صابغه وتقيرا للوصية الضرورية "انهم يرونه عبدا ونزاه قريبا"

إنه الصبر الحبيب - الصبر الذي لا يصاحبه سخط ولا ظلم ولا شك

صبر الوائس من العاقبة - الراض بقضاء الله - الشاكر بحلمة الله - الصبر

الاستبصار - الموصول بالله الملحق بكل شيء عنده فانتفع به

9.5
December 2009
Houston TX